



جنبلاط وورعد أكدا ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في أسرع وقت

### 3 محليات

«البناء»  
تنشر جداول  
سلاسل رواتب  
العسكريين

### 4 محليات

لقاء عسكري -  
علماني في عرسال  
تبلغ «تعهداً»  
من المسلحين  
بعدم التعرض  
للمخطوفين

### 5 محليات

هل يقاطع  
الضيوف  
اللبنانيون برامج  
«الجزيرة»  
الحوارية دفاعاً  
عن الجيش  
والمقاومة؟

### 6 اقتصاد

غصن: وجوب  
دفع الرواتب  
المتأخرة كاملة  
وتصحيح الأجور  
في القطاع  
الخاص

### 12 عربيات

«داعش» على  
مشارف عين  
عرب على رغم  
ضربات التحالف

Thursday 2 October 2014 Issue No. 1600

## اشترط السنيورة مدّ اليد لجيوب العسكريين... فطارت السلسلة و... التمديد ينتظر جنبلاط وورعد: عودة لحلف... وقطر في عرسال وعد بوقف الذبح تركيا تهدد بتدخل في سورية وتهاجم مصر... وتطلب مكانة السعودية



(تتوز)

الهيئة العامة للمجلس النيابي خلال افتتاح الجلسة

في حمص حصد أكثر من عشرين شهيداً من الأطفال.

والعلاقة المميّزة بين «النصرة» و«داعش» من جهة وتركيا وقطر من جهة أخرى، تظهرها مفاوضات الإفراج عن العسكريين المخطوفين في لبنان، حيث شكل نجاح الوفد القطري بالسيطرة على الموقف مع كل من «داعش» و«النصرة» مفاجأة، بعدما كان النفوذ محصوراً بالنصرة» وحدها، فإن يبدو أنّ «داعش» تحت السيطرة أيضاً، فكان إطلاق «داعش» العسكري كمال الحجيري من يد «داعش» أول من أمس، وتبعته ليل أمس مواقف من عرسال لهيئة العلماء تبشر بوقف عمليات استهداف العسكريين المخطوفين وذبحهم، كشرط لمواصلة التفاوض بعدما نجح المفاوض اللبناني اللواء عباس إبراهيم بفرضه، كما نجح بفرض وقف تحركات أهالي العسكريين نحو قطع الطرقات وفقاً لما تضمنته التمتي الصادر من عرسال. (التتمة ص10)

لتركيا الإخوانية حيز المقعد الذي تحتله السعودية في المعادلة الإقليمية، وخصوصاً في العين الأميركية.

وفقاً للمحللين أنفسهم يقول أردوغان لواشنطن، إذا كان دور تركيا محورياً في الحرب على «داعش»، وإذا كانت هذه الحرب مصيرية لأميركا، فتركيا تعلم أنّ الوقت هو لحجز المقاعد والأدوار والأحجام في معادلات المنطقة، وأنه مقابل إيران تتكسّر السعودية، وأنّ «إسرائيل» لم تعد بقوتها. لكن من بوابة الحرب على «داعش» يضع أردوغان سقفاً عالياً لبيافوس على دور ومكانة، يضمّانه مع حليفه قطر و«إسرائيل» وبقوة لحجز المكانة للإخوان في تسويات مصر وسورية المقبلة.

ليس بعيداً عن خطاب أردوغان، عرفت سورية تطورات عسكرية ميدانية حملت كلها تقدماً للجيش في أكثر من موقع، بينما ضربت «جبهة النصرة» بتفجير انتحاري

### كتب المحرر السياسي

تهديد الرئيس التركي رجب أردوغان لسورية واللغة العالية السقف اللذين تضمنتهما كلمته في طلب تفويض الجيش المشاركة في الحرب على «داعش»، وفرصيات التدخل البري التي امتلأت بها وسائل الإعلام التركية، شغلت المحللين حول التفسيرات والخلفيات ومدى وجود إرادة جديّة وقدرّة عملية على ترجمتها.

محللو تلفزيون بورصة التركي اليساري المعارض قدموا لكلام أردوغان تفسيراً، يربطه بالمواجهة التي تخوضها حكومة حزب العدالة والتنمية مع حكومة الجنرال عبد الفتاح السيسي في مصر، والمستوى الحادّ للخطاب بينهما، وما يعنيه السعي التركي إلى حيز مقعد على المشهد الإقليمي من بوابة فرض موقع ودور الجناح العربي من «الإخوان المسلمين»، في واحدة من دول المركز العربي، سورية أو مصر، ليستنى

### 32 شهيداً و115 جريحاً معظمهم أطفال جراء تفجير مزدوج في حمص

## لافرور: الوضع في الشرق الأوسط يخرج عن السيطرة

للمدارس بحي عكرمة في مدينة حمص إلى 32 شهيداً وأكثر من 115 جريحاً معظمهم من الأطفال بينهم حالات حرجة. وقال حسان الجندي مدير صحة حمص: إن عدد ضحايا التفجيرين الإرهابين ارتفع إلى 32 شهيداً وأكثر من 115 جريحاً، لافتاً إلى وجود كيسي أشلاء وأن معظم الجرحى في حالة حرجة.

وذكر مصدر في محافظة حمص أن إرهابين فجروا سيارة مفخخة أمام مدرسة عكرمة الجديدة وبعدها بدقائق فجر إرهابي انتحاري نفسه أمام مدرسة عكرمة المخزومي للتعليم الأساسي لإيقاع أكبر عدد من الإصابات بين صفوف المواطنين.

وأوضح المصدر أن السيارة من نوع مازدا كانت تحوي ثلاث أسطوانات غاز كل منها مفخخة بنحو سبعة كيلوغرامات من مادة السي فور شديدة الانفجار.

من جهته، أكد محافظ حمص طلال البرازي أن «هذا العمل الإجرامي محاولة بائسة للتليل من صمود سورية وشعبها عبر استهداف الأطفال الأمنيين والأبرياء».

(التتمة ص10)

الدولية ومنها قضية الملف النووي الكوري، مشيراً إلى إمكانية استئناف محادثات اللجنة السادسة حوله على رغم الصعوبات. وحول المقابر الجماعية التي عثر عليها في دونيتسك شرق أوكرانيا دعا لافروف المجتمع الدولي إلى عدم السكوت عن هذه المسألة وإلى العمل من أجل الكشف حقيقتها، مشيراً إلى أن موسكو أبلغت مجلس الأمن ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بها.

### تفجير حمص

لا يمكن اعتبار استهداف الأطفال في مدارسهم إلا بكونه خيار المهزومين... فمن جديد يبرهن الإرهابيون عن عجزهم المطلق أمام صمود سورية فيلجأون إلى أساليبهم الوحشية والرخيصة في التعبير عن حقدهم على الشعب السوري باستهدافهم الأبرياء والأمنيين في منازلهم والأطفال بمدارسهم.

ارتفع عدد ضحايا التفجيرين الإرهابين اللذين استهدفت بهما التظاهرات الإرهابية اليوم الأطفال أثناء خروجهم من

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط يجب ألا تستمر بطريقة أحادية بل عبر جهد جماعي تتضمن إليه حكومات سورية وإيران والعراق.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي عقده بعد لقائه وزير خارجية كوريا الديمقراطية ري سو يونغ في موسكو أمس: «إن أولئك الذين يتخذون قرارات أحادية لمكافحة الإرهاب في المنطقة يعرضونها لتهديدات جديدة، فكما في العراق يجب أن تستمر ولكن ليس بشكل فردي بل عبر جهد جماعي تتضمن إليه حكومات سورية وإيران والعراق ولا يستثنى منه أحد».

وحذر لافروف من خروج الوضع في الشرق الأوسط عن السيطرة بسبب خروج بعض الدول عن قواعد القانون الدولي، مشيراً إلى أن ما تعيشه المنطقة من أزمات اليوم هو بسبب «عدم تقبيل واشنطن لخطواتها التي اتخذتها خلال العقد الماضي»، داعياً إياها إلى الاستفادة من هذه الدروس.

وشدّد لافروف على أن روسيا ستواصل الاعتماد على قرارات مجلس الأمن الدولي في تعاملها مع مختلف القضايا الإقليمية



### لاريجاني يحذر من مخططات الغرب وأميركا



صحافي أول من أمس مع نظيره الإيرلندي ضرورة اعتماد الدقة والحكمة في مكافحة الإرهاب بجرؤ العدو على القيام بأي اعتداء الشرق الأوسط تمر حالياً بظروف حساسة.

لاريجاني قوات الحرس الثوري الإيراني بأنها من أقوى القوات في المنطقة وقال: «إنه لهذا السبب لا يجرؤ العدو على القيام بأي اعتداء على إيران».

حذر رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني من مخططات الغرب وأميركا تجاه سورية والعراق بذريعة محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي. وقال لاريجاني في تصريح له أمس «إن الغرب أخذ يرسل المستشارين إلى العراق ويدبر مخططاً جديداً لسورية ويريد من خلال تدريب بعض العناصر الإرهابية وإرسالها إلى سورية تمهيداً لإستهداف هذا البلد، موضحاً أن «أميركا تريد المزيد من النفوذ العسكري في العراق وتبحث عن إصبال عناصرها إلى السلطة في سورية».

وأضاف لاريجاني: «إن البعض في المنطقة يسعون وراء الغرب، ولكن على الدول العربية التي تدور في فلك أميركا أن تعلم أن أميركا ستركلهم متى ما شاءت».

وفي جانب آخر من حديثه اعتبر

### لعبة الفرض الضائعة

♦ فادي عبود \*

لن أعيد قصّة إبريق الزيت عن هوية لبنان في توضيح الفرض الذهبية، فهو نهجٌ اعتدنا عليه وبات من خبزنا اليومي لأننا نرتضي في كل مرة أن نعتمد حلولاً منقوصة لا جزرية، إلى إجراء جراحة أساسية، فتأتي حلولنا لمعالجة أزمة مُرمنة بمثابة إبرة مورفين تُعطى لإسكات المريض، وإطالة إقامته في المستشفى لأن صاحب المستشفى معروف.

لو كُتِب لسلسلة الرتب والرواتب الولادة في جلسة الأربعاء، فأقل ما يُقال فيها إنها ستكون فرصة ضائعة حقيقية لفرض الإصلاح في البلد، الإصلاح الموعود الذي بات يتيمًا، من دون أن يتبناه أحد، وعود الإصلاح التي ضاعت في ظل التقاتل السياسي، والخوف الأمني والتهديد الداعشي. والأنى من كل ذلك أنّ بعض الكتل اختصر الموضوع الإصلاحي بمناقشة عدد الدرجات أو الدوام مع غياب كلي لتحفيز الإنتاجية والإصلاحات الأساسية في البنية الاقتصادية وفي وظيفة القطاع العام. نعم كانت السلسلة لتشكل فرصة حقيقية لفرض الإصلاح فرضاً مقابل التقديمات، فلا توجد أيّ دولة في العالم، حتى الأسوأ أداءً في الاقتصاد، لا تزواج بين التقديمات مهما كانت محقة، والإصلاحات.

أما نحن، فنقدم اليوم صيغة منقوصة للسلسلة، إن على مستوى الإيرادات الضرائبية وإن على مستوى الإصلاحات. فاعتماد السلسلة على زيادة الواحد في المئة على ضريبة (التتمة ص10) وزير سابق

### المنطقة العازلة التركية

#### حلقة من خيبات أردوغان في سورية

♦ العميد د. أمين محمد حطيط \*

حلم أردوغان يوماً وبعد أن استتب له الأمر في سدة رئاسة الحكومة التركية وتمكنه من تقليم أظافر الجيش وخلع أنياب معارضيه في الداخل التركي، حلم باستعادة مجد بني عثمان والعودة لإقامة الإمبراطورية العثمانية الجديدة، يحده في ذلك مشهد إقليمي يغريه بالانطلاق ميدانياً في تحقيق هذا الحلم، وبشكل خاص بعد أن اندلعت شرارة العدوان على سورية تحت تسمية «ثورة» وتقدم «الإخوان المسلمين» الذين ينتمي إليهم ويعتمد عليهم لإحياء الإمبراطورية الإسلامية العثمانية، تقدمهم لقيادة هذه «الثورة الكذبة» من أجل وضع اليد على سورية والانطلاق منها لتحقيق هذا الحلم باعتبارها العمر الإلهامي للمشروع.

كان أردوغان يظن، بأن مشروع الإخوان المسلمين الذي يقوده هو عملياً، والذي عقد صفقة مع الغرب لتأمين بقاء «إسرائيل» آمنة ومطمئنة في فلسطين التي اغتصبتها، هو مشروع مؤكد النجاح لاستناده إلى منظومة قوة رباعية الأبعاد متشكلة من دعم أطلسي بقيادة أميركية وهيكلية تنظيمية مترامية على مساحة العالم العربي، ومال خليجي (قطر بصورة خاصة) وفير ومنظومة إعلامية فاعلة قادرة على خوض حرب نفسية توفر فرص تحقق «الانجازات الميدانية النظيفة» من غير نزال.

ومع هذا الحلم والمشروع الإخواني، انطلق أردوغان رافعاً الصوت الأوقح في العدوان على سورية مانحاً نفسه الحق (التتمة ص10) \* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

### نقاط على الحروفا

#### من مجزرة سلسلة الرتب إلى مجزرة حمص

♦ ناصر قنديل

– في يوم واحد مجزرتان، في مجلس النواب وعنوانها اغتيال سلسلة الرتب والرواتب التي كانت عبديّة الفقراء كما وصفها الرئيس نبيه بري، لكن ما تضمنته من تعديلات على مضمونها تكفل بأن تولد ميتة، فقد جرت إطاحة كل المكاسب التي تحققت للعسكريين بموجب المشروع حتى اضطر الضباط إلى مراجعة قيادتهم وإبلاغها بلهجة متشددة نقلها وزير الدفاع إلى رئيس المجلس النيابي رفضهم القاطع لهذه التعديلات، هذا طبعاً بينما يقف على أكتاف ودماء هؤلاء العسكريين مستقبل الوطن، كأن الرئيس فؤاد السنيورة عزّاب التعديلات التي تبناها تياره ثم حلفاؤه فصارت رسالة قوى الرابع عشر من آذار مجتمعة كما نقلها النائب جورج عدوان إلى الرئيس بري كشرط لتمير السلسلة، لتصبح محاولة اغتيال صمود وتماسك الجيش المجزرة الثانية.

– لن يسمح اللبنانيون للسنيورة أن يكرّر المجزرة التي ارتكبها بحق المؤسسة العسكرية قبل عقدين من الزمن يوم كان وزير دولة للشؤون المالية وكادت تفجر البلد، ولن ننسى كلامه يومها أنّ الجيش فائض وظيفي، والمال الذي يدفع له رشوة سياسية وأمنية، وأنّ نزيّف الموازنة وجمود الاقتصاد يعودان إلى التستّر على هذا الوضع الشاذ.

– مجزرة حمص إفلاس كإفلاس مجزرة السلسلة، يرتكبان مجزرة أشدّ بشاعة بحق الطفولة البرية، وهم أنفسهم الذين اعصم لأجلهم يوم كانوا محاصرين في حمص القديمة، وهو يحمل مع حلفائه من مناصري «جبهة النصرة» يومها شعارات تدعو إلى نصرتها.

– مجزرة حمص إفلاس كإفلاس مجزرة السلسلة، وكلاهما لعب بالدم، ففي حمص لم يعد ثمة أمل يُرتجى من الرهان على المتغيرات العسكرية، وريف دمشق يتجه إلى الحسم، فتصير التفجيرات الدموية الإرهابية، لاستدراج مثلها طائفياً، أمل لدى القتل لتفجير الفتنة التي تخطتها سورية بوطنية عالية وهمة وعزم وحزم.

– المؤلم أن لا تملك في لحظة قاسية إلا العض على الجراح.